

السجع في سورتي الملك و المدثر

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2013 021 BSA	No. REG : A-2013 / BSA / 021 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

فارحة النساء

رقم القيد:

A.12.9.06

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : فارحة النساء

رقم القيد : A.١٢.٩.٥٦:

عنوان البحث : السجع في سورتي الملك والمدثر
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



الدكتور أحمد فائز الرشاد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦.٨.٢٢٠.٣١٢١.٠٠١

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨.٦.٩١٩٨٧.٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

السجع في سورتي الملك و المدثر
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
إعداد الطالبة: فارحة النساء
رقم القيد: A.12.9.056

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ، يناير
٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

(
(
(
(

١. أحمد فائز الرشاد الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. أحمد زيدون الماجستير مناقشا
٣. عبدالله عبيد الماجستير مناقشا
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

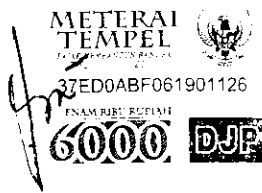
الاسم الكامل : فارحة النساء

رقم القيد : A.12.9.06 :

عنوان البحث التكميلي: السجع في سورتي الملك والمذثر

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابایا، ۳۰ يناير ۲۰۱۳



فارقة النساء

المستخلص

السجع في سورتي الملك والمذثر

(Sajak dalam surat Al Mulk dan Surat Al Mudatssir)

Diantara keindahan susunan didalam Al-Qur'an adalah Sajak yang terdapat di dalam Surat Al Mulk dan Surat Al Mudatssir.

Sajak merupakan pembahasan yang masuk dalam Ilmu Badi'(Balaghoh) Sajak sendiri adalah persesuaian dua kalimat atau lebih yang mempunyai akhiran dengan huruf yang sama.Sajak itu dibagi menjadi dalam tiga macam yakni Sajak Muthorrof, Sajak Murosho' dan Sajak Mutawazi.

Objek yang akan dikaji dalam penelitian ini adalah surat Al-Mulk dan Surat AlMudatssir.Surat AlMulk berisi tentang perintah Alloh untuk memperhatikan alam semesta untuk mempertebal keimanan kepada-Nya. Azab yang diancamkan kepada orang-orang kafir serta janji Allah kepada orang-orang yang beriman. Allah menjadikan bumi dengan sempurna sehingga mudah bagi manusia mencari rezeki di atasnya. Kemudian dalam surat Al-Mudatssir dijelaskan bahwasannya Allah memerintahkan kita untuk mulai berdakwah mengagungkan Allah, membersihkan pakaian, menjauhi maksiat, memberikan sesuatu dengan ikhlas serta bersabar dalam menjalankan perintah serta menjauhi larangan Allah.

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul السجع في سورتي الملك والمذثر Ini adalah: (i) Apa yang dimaksud dengan sajak dan berapa macam-macam sajak,(ii) dimana saja letak sajak dalam surat Al-Mulk dan (iii) Letak sajak dalam Surat Al-Mudatssir.

Berkenaan dengan itu penulis mengadakan pendekatan dari sudut pandangan ilmu balaghoh. Dalam penelitian ini digunakan metode kualitatif. Adapun metode kualitatif adalah suatu metode yang pengumpulan data tanpa disertai dengan observasi lapangan

Tujuan Skripsi ini adalah membahas secara praktis sajak dalam surat Al-Mulk dan Surat Al-Mudatssir dimana setelah dianalisis terdapat 20 tempat tentang sajak. Dengan adanya teori sajak dalam kalimat Al-Qur'an khususnya dalam surat Al-Mulk dan Surat Al-Mudatssir dapat ditemukan keindahan yang terungkap dari susunan Al-Qur'an tersebut. Sehingga para pembaca dan pengkaji Al-Qur'an (Jika biasa mengkaji dan memahaminya)akan lebih semangat untuk terus mendalami makna-makna dan keindahan Al-Quran.

Adapun hasil dari penelitian tersebut adalah:

Sajak adalah penyesuaian satu huruf pada dua fashilah atau kata akhir,macam-macam sajak banyak diantaranya.

- *Sajak Muthorof,Sajak Murosho' , Sajak Mutawazi*
- *Syarat* keindahan sajak diantaranya adalah memilih kosakata dalam satu kalimat yang benar, dan memilih susunan yang baik



محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

و مقدمة

ز المستخلص

ح محتويات البحث

الفصل الأول: أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهميّة البحث ٢

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسات السابقة ٣

الفصل الثاني: المبحث الأول

أ. مفهوم القرآن الكريم ٥

ب. مفهوم السورة الملك ٩

ج. مفهوم سورة المدثر ١٣

المبحث الثاني: مفهوم السجع ٢٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ٣٦
ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٦
ج. أدوات جمع البيانات ٣٦
د. طريقة جمع البيانات ٣٧
هـ. تحليل البيانات ٣٧
و. تصديق البيانات ٣٨
ز. خطوات البحث ٣٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: السجع في سورة الملك ٤٠
المبحث الثاني: السجع في سورة المدثر ٤٣
المبحث الثالث: جداول السجع في سورة الملك ٤٦
المبحث الرابع: جداول السجع في سورة المدثر ٤٨

الفصل الخامس

- أ. الاستنباطات ٥٠
ب. الإقتراحات ٥١

المراجع

أ. العربية

ب. الأجنبية

الملاحق

ملخص البحث

الفصل الاول

أساسية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة

هذا البحث الجامعي أخذته الباحثة تحت الموضوع " السجع في سورتي الملك والمدثر " قدّمتها الباحثة للحصول على الشهادة الجامعية الأولى بكلية الاداب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وأما السجع هوتواط الفاصلتان في النشر على حرف واحد.^١

أقسامه هو على ثلاثة اضرب: يعني السجع المرصع ,السجع المتوازي و السجع المطرف.

كان القرآن هو أحد الكتب السماوي الذي حفظ الله تعالى مباشرة عن أصليته واستدل ذلك بقول تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (سورة الحجر: ٩) بوجود العلماء الذين يهتمون بنشر العلوم القرآنية وفهما في الحلقة العلمية أو المعاهد التربية أو المساجد.

سبب حفظته القرآن الكريم يدل أيضا على أن للقرآن الفضائل قراءة, وكتابة وفهما في جميع السورة أو بعض السورة وفي الآية كمثل أية الكرسي.

وإذا بحثنا من حيث كتابه وجدنا ان للنصوص القرآنية معظمها الأسلوب البلاغة حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة.

^١ أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع (بيروت: دار تآكب العلمية), ١٩٣٣

ومن ذلك هذه خطة البحث التكميلي ستبحث عن أحد العلوم

البلاغة, وقد خصصت الباحثة بحثها عن السجع وأنواعه في سورتي الملك و
المدثر لكي تعرف جميع السجع فيها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الاجابة عليها فهي:

١. ما هو السجع؟
٢. ما أنواع السجع في سورة الملك؟
٣. ما أنواع السجع في سورة المدثر؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا لبحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة السجع
٢. لمعرفة انواع السجع
٣. لمعرفة مواقع السجع في سورة الملك و سورة المدثر

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن دراسة بلاغية في سورتي الملك و المدثر
٢. إن دراسة السجع في سورتي الملك و المدثر

تفيد الباحثة وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح أسلوب اللغوية في القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

١. السجع: وأما السجع فهو تواطؤ الفاصلتين في النثر على حرف واحد
٢. سورة الملك و سورة المدثر هو سورة في جزء تسعة وعشرين في القرآن الكريم.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لاجله ولا تتسع اطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث الذي ينصها سورة الملك و سورة المدثر
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة السجع في سورة الملك الى سورة المدثر في القرآن الكريم

ز. الدراسات السابقة

كان هذا الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. و بنسبة الى ذلك. فلا بد للباحثة ان تدرس الكتاب او المراجع من قبل. وكما نت الباحثة قدرات الرسالة الجامعة التي يتعلق بحثها بالمشايخ, كما يلي:

١. حكمة المنورة "السجع في سورة الطور" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م

٢. مفعولة "السجع في سورة الواقعة" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠٠٣م

٣. محمود يوسف "السجع في الثلاثين من آيات القرآن الكريم" بحث تكميلي

قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا

إندونيسيا، سنة ١٩٩٨

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجد

أن هذا البحث يختلف عن تلك البحوث السابقة حيث أنها يتناول السجع

في سورة الملك وسورة المدثر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في حين إن البحوث السابقة تتناولها من سورة الطور، الواقعة

، وسورة في الجزء الثلاثين.

الفصل الثاني

المبحث الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مفهوم القرآن الكريم

ذهب العلماء في تعريف القرآن على مذهبهم. فالتكلمون مثل الكلايين، اشعاريات، الكراميات، الماتوريديات والصفاتية يعرفون أن القرآن هو كلام الله القديم وليس مخلوقاً. وأما الحميميات والمعتزلة وغيرهم من الذين قالوا أنه ليس لله صفات هم يعرفون أن القرآن هو المخلوق. والفيلسوف والصابيات يعرفون القرآن من ناحية الفلاسفة. هم الذين قالوا أن القرآن هو المعنى الذي يملأ النفوس. وأهل اللغة العربية والفقهاء والاصوليون يعرفون على أن القرآن هو المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من سورة الفاتحة إلى سورة الناس.

والمقصود في بحثنا هذا أن القرآن هو الذي نجده في المصحف العثماني من سورة الفاتحة حتى سورة الناس، وليس الكلام الذي كان عند الله والذي في لوح المحفوظ.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتكون القرآن على ١١٤ سورة و٣٢٥١ آية. والسورة التي تنزل قبل الهجرة تسمى مكية والتي تنزل بعد الهجرة تسمى مدنية. والمكية تكون على الثلثين من القراء، والمدنية ثلثها الباقي.^٢

وقال مناع القطان القرآن من كلمة قرأ. قرأ تأتي بمعنى الجمع والضم، والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، والقرآن في

² Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Quran*. (Jakarta: Pustaka Pelajar, 2002) hal. 29-30

الأصل كالقراءة, مصدر قرأ وقرانا. قال تعالى(إن علينا جمعه وقرانه, فإذا قرأناه فاتبع قرانه-١٨, ١٧-القيامة)أي قراءته, فهو مصدر على وزن(فعلان) بالضم كالغفران والشكران, تقول: قرأته قرءا وقراءة وقرانا, بمعنى واحد. سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر.^٢

وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم الشخصي.

و يطلق بالاشتراك اللفظي على مجموع القرآن, وعلى كل اية من آياته, فاذا سمعت من يتلو اية من القرآن صح أن تقول إنه يقرأ القرآن(واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ٢٠١-الأعراف.

وذكر بعض العلماء أن تسمية هذا الكتاب قرانا من بين كتب الله لكونه جامعا لثمرة كتبه, بل لجمعه ثمرة جميع العلوم . كما أشار تعالى إلى ذلك بقوله(ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء-٨٩-النحل)وقوله (ما فرطنا في الكتاب من شيء-٣٨-الأنعام).

و ذهب بعض العلماء إلى أن لفظ القرآن غير مهموز الأصل في الاشتقاق, إمام لأنه وضع علماء مرتجلا على الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم و ليس مشتقا من قرأ, وإما لأنه من قرن الشيء بالشيء إذا ضمه إليه, أو من القرائن لأن آياته يشبه بعضها بعضا فالتون أصلية- وهذه رأي مرجوح, والصواب الأول.

والقران الكريم يتعذر تحديده بالتعاريف المنطقية ذات الأجناس والفصول والخواص. بحيث يكون تعريفه حدا حقيقيا, والحد الحقيقي له هو

^٢ مناع القطان.مباحث في علوم القرآن, (حقوق الطبع محفوظة, ١٩٩٠) ص.٢٠.

استحضاره معهودا في الذهن أو مشاهدا بالحس كأن تشيرا إليه مكتوبا في

المصحف أو مقروءا باللسان فتقول هو ما بين ها تين الدفتين، أو تقول:

هو (بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العلمين... إلى قوله: من الجنة والناس).

ويذكر العلماء تعريفا له يقرب معناه ويميز عن غيره، فيعرفونه بأنه:

كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم، المتعبد

بتلاوته. (فالكلام) جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وإضافته إلى (الله)

يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة.

و(المنزل) يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه (قل لو كان البحر

مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا

- ١٠٩- الكهف) (ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من

بعد سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله- ٢٧- لقمان).

وتقييد المنزل بكونه (على محمد صلى الله عليه وسلم) يخرج ما أنزل

على الأنبياء قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما.

و(المتعبد بتلاوته) يخرج قراءات الحاد، والأحاديث القدسية- إن قلنا

إنها منزلة من عند الله بألفاظها- لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في

الصلاة وغيرها على وجه العبادة، وليست قراءة الاحاد والأحاديث القدسية

كذلك.

أسماء القرآن منها:

و قد سماه الله بأسماء كثيرة:

١. القرآن (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ٩ الإسراء)

٢. الكتاب (لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم ١٠ الأنبياء)

٣. الفرقان (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا-١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(الفرقان)

القرآن هو المعجزة الكبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد جرت سنة الله الحكيم في المعجزات الكبرى لأنبيائه أن تكون في أعلى درجة من جنس ما امتاز به أقوامهم، حتى إذا تحدوهم أن يأتوا بمثلها وعجزوا قامت عليهم الحجة، ولزمهم أن يؤمنوا بما جاءوهم به، فهذا موسى قد جاء قومه بعضا تنقلب حية، لأن قومه كانوا قد برعوا في صناعة السحر وحذقوا أفانيته، ولما جمع فرعون عظماءهم لمحااجة موسى على ملأ من الناس ألقوا حباهم وعصيتهم وقالوا: بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون، فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون، فالتقى السحرة ساجدين، قالوا: انا رب العالمين، رب موسى وهرون. وهاهو ذاعيسى قد اوتي إبراء الأكمه والأبرص و إحياء الموتى بإذن الله، لأن قومه كانوا قد نبتغوا في الطب، وبلغوا الذروة منه.^٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وجريا على هذه السنة قد جاء القرآن بلسان القوم الذي أرسل إليهم

محمد عليه السلام ودعاهم أول من دعا إلى الإسلام، وهم العرب، فكان لزاما أن يكون القرآن عربيا، وقد وصفه الله بهذا حيث يقول: (وإنه لتزِيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين)

^٤ محمد الزفروف، التعريف بالقرآن والحديث، ص. ٧

ب. مفهوم سورة الملك

سورة الملك من السورة المكية, شأنها سائر السور المكية, التي تعالج موضوع العقيدة أصولها الكبرى, وقد تناولت هذه السورة أهدافا رئيسية ثلاثة وهي إثبات عظمة الله وقدرته على حياء والأمانة.. وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.. ثم بيان عاقبة المكذبين جاحدين للبعث والنشور.

ابتدأت السورة الكريمة بتوضيح الهدف الأول, فذكرت أن الله جل وعلا بيده الملك لسلطان, وهو المهيمن على الأكوان, الذي تخضع لعظمته الرقاب وتعنوله الجباه, وهو المتصرف الكائنات بالخلق والإيجاد, والإحياء والإماتة (تبارك الذي بيده الملك..) الايات.

تحدثت عن خلق السموات السبع, وما زين الله به السماء الدنيا من الكواكب الساطعة, لنجوم الالامعة, وكلها أدلة على قدرة الله ووحدانية (الذي خلق سبع سموات طباقا..) الايات.

ثم تناولت الحديث عن الجرمين بشيء من الإسهاب , وهم يرون جهنم تتلظى وتكاد تنقطع شدة الغضب والغيط على أعداء الله, وقارنت بين مال الكافرين والمؤمنين, على طريقة القرآن في جمع بين الترهيب والترغيب (إذا ألقوا فيها سمعوها شهيقا وهي تفور..).

و بعد أن ساق بعض الأدلة والشواهد على عظمة الله وقدرته, حذرت من عذابه وسخطه أن حل بأولئك الكفرة الجاحدين (أأنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور..) الايات.

وختمت السورة الكريمة بالإنذار والتحذير للمكذبين بدعوة

الرسول، من حلول العذاب بهم الوقت الذي كانوا يتمنون فيه موت الرسول وهلاك المؤمنين (قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أورحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم) الايات وياله من وعيد شديد، ترتعده فرائص.^٥

قال ابن عباس: زلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخبره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه وقالوا منه، فيقول بعضهم لبعض: أسروا قولكم لئلا يسمع إلا محمد.

ماتضمنته الآية

إن الحياة والموت فتنة على الناس. إن الله سبحانه وتعالى خلق السموات والارض طباقا وكلها على التناسب. ويهتم امر الله تعالى على العالم ليقوي الايمان به. والعذاب على الكافرين، ووعد الله للذين امنوا. والله الذي خلق الارض كاملة ليتسر الخلف في طلب الرزق. وتحذير الله على عباده الله وقليل منهم الشكور.^٦

١. في الآية ١-٥ يبين الله تعالى عن ملكه الدنيا والاخرة قال الله تعالى:

تبرك الذي بيده الملك، وهو على كل شيء قدير (١) الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا، وهو العزيز الغفور (٢) الذي خلق سبع سموات طباقا، ما ترى في خلق الرحمن من تفوت، فارجع البصر هل ترى من فطور (٣) ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا

^٥ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٣٩٠

^٦ أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، اسباب النزول، بيروت: (دار الفكر ١٩٩١) ص: ٢٩٣

⁷Widya Cahaya, *Alquran dan Tafsirnya*, (Jakarta: Ikrar Mandiri Abadi, 2011) hal:220

وهو حسير(٤)ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما

للسياطين واعتدنا لهم عذاب السعير(٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وفي الاية ٦-١١ يبين عن النار والكافرين. قال الله تعالى:

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير(٦) اذا القوا فيها

سمعوها شهيقا وهي تفور (٧)تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج

سألم خزنتها ألم يأتكم نذير(٨)قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما

نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلل كبير(٩)وقالوا لو كنا نسمع او

نعقل ما كن في اصحاب السعير(١٠)فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب

السعير(١١)

٣. وفي الاية ١٢-١٥ يبين عن وعد الله تعالى للمؤمنين. قال الله تعالى:

ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير(١٢)واسروا

قولكم اواجهرو وابه انه عليم بذات الصدور(١٣)الا يعلم من خلق وهو

للطيف الخبير(١٤)هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في

مناكبها واكلو من رزقه واليه النشور(١٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. في الاية ١٦-١٩ يبين عن الكافرين يعذبهم الله: قال الله تعالى:

ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور(١٦)ام

امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف

نذير(١٧)ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير(١٨)اولم يروا

الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء

بصير(١٩)

٥. في الاية ٢٠-٢٤ يبين عن نفسه القدير على كل شيء. قال الله تعالى:

امن هذا الذي هو جندلكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون
الا في غرور (٢٠) امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو
ونفور (٢١) افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم (٢٢) قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون (٢٣) قل هو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون (٢٤)

٦. في الاية ٢٥-٣٠ يبين عن عذاب الله على الكافرين. قال الله تعالى:

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين (٢٥) قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين (٢٦) فلما راوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون (٢٧) قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن معي او
رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم (٢٨) قل هو الرحمن ا من به و
عليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مين (٢٩) قل ارءيتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين (٣٠)

الخلاصة:

١. الله سبحانه وتعالى, انه لا يشاركه شيء في خلق المخلوق وقدير عليهم
٢. خلق الله الناس ورزقهم الله ثم يميتهم ويبلوهم ايهما احسن عملا.
٣. ان الله تعالى خلق العالم بتدبير ونظام
٤. انه لا يرى ما خلق الله من نقائص
٥. ان الله خلق السموات والارض وزينها بالكواكب النافعة للناس
٦. اعد الله على الكافرين المجرمين.

ج. مفهوم سورة المدثر

سورة المدثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة المدثر مكية, شأها كسابقتها - سورة المزمل - تتحدث عن

بعض جوانب من شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم. ولهذا

سورة المدثر.

ابتدأت السورة الكريمة بتكليف الرسول بالنهوض بأعباء الدعوة,

والقيام بمهمة التبليغ بجد ونشاط, وإنذار الكفار, والصبر على أذى الفجار ,

حتى يحكم الله بينه وبين أعدائه (يا أيها المدثر , قم فأندرك وربك فكبر,

وثيابك فطهر, والرجز فاهجر, ولا تمنن تستكثر , ولربك فاصبر)^٨.

ثم توالى السورة تنذر وتهدد أولئك المجرمين , بيوم عصيب شديد لا

راحة لهم فيه, لما فيه من الأهوال والشدائد) فإذا نقر في الناقور, فذلك

يومئذ يوم عسير, على الكافرين غير يسير).

و بعد ذلك البيان الذي يرتعده الإنسان , تحدثت السورة عن قصة

ذلك الشقي الفاجر,(الوليد بن المغيرة) الذي سمع القرآن وعرف أنه كلام الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

, ولكنه في سبيل الزعامة وحب الرئاسة زعم أنه من قبيل السحر الذي

تعارفه البشر(ذري ومن خلقت وحيدا, وجعلت له مالا ممدودا, وبنين

شهودا, ومهدت له تمهيدا, ثم يطمع أن أزيد, كلا إنه كان لايأتنا عنيدا,

سأرهقه صعودا,إنه فكر وقدر, فقتل كيف قدر..إلى قوله تعالى:سأصليه

سقر).

^٨القرآن,المدثر ١-٢

ثم تحدثت السورة عن النار التي أوعدها الله بها الكفار, وعن خزنتها
الأشداء, وزبانياتها الذين كلفوا بتعذيب أهلها, وعددهم والحكمة من
تخصيص ذلك العدد (وما أدراك ما سقر, لا تبقي ولا تذر, لواحة
للشجر, عليها تسعة عشر, وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة, وما جعلنا
عدوهم إلا فتنة للذين كفروا..) الآيات.

وأقسمت السورة بالقمر وضيائه, والصبح وبهائه, على أن جهنم
إحدى البلايا العظام (كلا والقمر, والليل إذ أدبر, والصبح إذ أسفر, إنها
لإحدى الكبرى, نذيرا للبشر, لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر).

ثم تحدثت السورة عن الحوار الذي يجري بين المؤمنين والمجرمين, في
سبب دخولهم الجحيم (إلا أصحاب اليمين, في جنات أبويتساءلون عن
المجرمين ما سلككم في سقر, قالوا لم نك من المصلين, ولم نك نطعم
المسكين, وكنا نخوض مع الخائضين) الآيات.

وختمت السورة ببيان سبب إعراض المشركين عن الإيمان (كلا بل لا
يخافون الآخرة, كلا تذكرة, فمن شاء ذكره, وما يذكرون إلا أن يشاء الله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة).

أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم المقرئ. أخبرنا يحيى بن أبي كثير
قال: سمعت أبا سلمة عن جابر قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن
الوادي, فدويت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أرا أحدا,
ثم نودبت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء, يعني جبريل عليه

^١ محمد علي الصابري, صفوة التفسير, (بيوت: دار الفكر, مجهول السنة) ص: ٤٤٧

السلام, فقلت: دثروني دثروني, فصبوا على ماء, فأنزل الله عز وجل -
ياأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر^{١٠} - رواه زهير ابن حرب,
عن الوليد بن مسلم, عن الأوزاعي.

اسباب لتزلزل من سورة المدثر

أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم القرى. أخبرنا عبد الملك بن
الوليد قال: أخبرني أبي: أخبرنا الأوزاعي, أخبرنا يحيى بن أبي كثير قال
سمعت أبا سلمة عن جابر قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:
جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادي,
فوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا, ثم نودت
فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء, يعني جبريل عليه
السلام, فقلت: دثروني دثروني, فصبوا على ماء, فأنزل الله عز وجل -ياأيها
المدثر- قم فأنذر- وربك فكبر- وثيابك فطهر- وراه زهير ابن حرب, عن
الوليد بن مسلم, عن الأوزاعي.

قوله تعالى: (ذري ومن خلقت وحيدا) أخبرنا أبو القاسم الحذامي,
أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم, أخبرنا محمد بن علي الصعاني, أخبرنا
إسحاق بن إبراهيم, أخبرنا عبد الرزاق, عن معمر, عن أبو السختياني, عن
عكرمة, عن ابن عباس أن الوليد بن المنيرة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا عليه القران وكأنه رق له, فبلغ ذلك أبا جهل, ياغم إن مومك يريدون
أن يجمعوا لك مالا ليعطوكه, فإنك أتيت محمدا تتعرض لما قبله, فقال: قد
علمت قریش أي من أكثرها مالا, قال: فقل فيه قولا يبلغ قومك أنك منكر

^{١٠} سورة المدثر: ١-٢

له وكاره, قال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل أعلم بالإشار مني, ولا أعلم برجزها وبقصيدها مني, والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا, والله إن لقوله الذي يقول حلاوة, وإن عليه لطلاوة, وإنه لثرة أعلاه معذق أسقله وإنه ليعلو وما يعلى, قال: لا يرضي عنك قومك حتى تقول فيه, قال: فدعني حتى أفكر فيه, فقال: هذا سحر يؤثر يأتريه عن غيره, فترلت- فذرتي ومن خلقت وحيدا- الايات كلها.

قال مجاهد: إن الوليد بن المغيرة كان يغشي النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه حتى حسبت قريش أنه يسلم, فقال له أبو جهل: إن قريشا تزعم أنك إنما تأتي محمدا وابن أبي قحافة تصيب من طعامها, فقال الوليد لقريش: إنكم ذوو أحساب وذوو أحلام, وأنكم تزعمون أن محمدا مجنون, وهل رأيتموه يتكهن قط؟ قالوا: اللهم لا, قال: تزعمون أنه شاعر هل رأيتموه ينطق بشعر قط, قالوا: لا قال: فتزعمون أنه كذاب, فهل جريتم عليه شيئا من الكذب,

ما تضمنته السورة

المدثر هو اسم فاعل من تدثر. قال الغيب الاصفهاني ان المدثر من متدثر ثم اذغم على الدال. وقال صاحب المعجم الوسيط, تدثر هو الذي يلبس الدثارو اي القماس الذي وضعت على الثوب يلبس لتحميم البدن والذي يستخدمها النائم. لذلك كان الدثار منعا للملحفة. فكان المدثر هو الذي استخدم الدثار. اتفق العلماء المفسرون ان المدثر هو الرسول صلى الله

عليه وسلم. هذا المعنى ان يكون من سبب نزول الاية في هذا البحث. وهذا

القول كما دل عليه قول عكرمة الذي يقرأ ياايها المدثر.¹¹

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الامر بتعظيم الله تعالى. تطهير اللباس. اجتناب المعصية, الاعطاء

مخلصا لله تعالى, الصبر في امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه, ان الله

يعذب الذين يصدون النبي صلى الله عليه وسلم ونكروا القرآن. ان الناس

متعلق بما يسعى.

١. في الاية ١-١٠ يبين على امره تعالى للنبي ان يدعو الناس لدعوة. قال الله

تعالى:

ياايها المدثر(١) قم فانذر(٢) وربك فكبر(٣) وثيابك فطهر(٤) والرجز

فاهجر(٥) ولا تمنن تستكثر(٦) ولربك فاصبر(٧) فاذا نقر الناقور(٨) فذلك

يومئذ يوم عسير(٩) على الكافرين غير يسير (١٠)

٢. في الاية ١١-٣٠ يبين عن جزاء الذين ينكرون الله سبحانه وتعالى. قال

الله تعالى:

ذري ومن خلقت وحيدا(١١) وجعلت له مالا ممدودا(١٢) وبني

شهودا(١٣) ومهدت له تمهيدا (١٤) ثم يطمع ان ازيد(١٥) كلا انه كان

لايتنا عنيدا(١٦) سارقه صعدا(١٧) انه فكر وقدر (١٨) فقتل كيف

قدر(١٩) ثم كمل كيف قدر(٢٠) ثم نظر(٢١) ثم عبس وبسر(٢٢) ثم ادبر

واستكبر (٢٣) فقال ان هذا الا سحر يؤثر(٢٤) ان هذا الا قول

البشر(٢٥) ساصيله سقر(٢٦) وما ادرىك ما سقر(٢٧) لا لبقى ولا

تذر(٢٨) لواحة للبشر(٢٩) عليها تسعة عشر(٣٠)

¹¹ Widya Cahaya, *Alquran dan Tafsirnya*, (Jakarta: Ikrar Mandiri Abadi, 2011) hal.411

٣. في الآية ٣١-٣٧ يبين عن جزاء الذين يقبلون الدعوة والذين ينكرونها.

قال الله تعالى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا

ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين

اوتوا الكتب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا

اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم

جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر (٣١) كلا والقمر (٣٢) والليل

اذ ادبر (٣٣) والصبح اذا اسفر (٣٤) انها لاحدى الكبر (٣٥) نذير

للبشر (٣٦) لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر (٣٧)

٤. في الآية ٣٨-٥٦ يبين عن الطائفة الاربعة من اهل النار. قال الله تعالى:

كل نفس بما كسبت رهينة (٣٨) الا اصحاب اليمين (٣٩) في جنت

يتساءلون (٤٠) عن المجرمين (٤١) ما سلككم في سقر (٤٢) قالوا لم نك من

المصلين (٤٣) ولم نك نطعم المسكين (٤٤) وكنا نخوض مع

الخائضين (٤٥) وكنا نكذب بيوم الدين (٤٦) حتى اتنا اليقين (٤٧) فما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تنفعهم شفاعة الشافعين (٤٨) فما لهم عن التذكرة معرضين (٤٩) كانوا

حمر مستنفرة (٥٠) فرت من قسورة (٥١) بل يريد كل امرئ منهم ان

يؤتى صحفا منشرة (٥٢) كلا بل لا يخافون الآخرة (٥٣) كلا انه

تذكرة (٥٤) فمن شاء ذكره (٥٥) وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل

التقوى واهل المغفرة

الخلاصة:

١. من اوامر الله على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعلى امته عموما في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدعوة هو:

(١) ان يحتنب الكسل وان يذهب على دعوة الناس الى الله سبحانه

وتعالى.

(٢) تعظيم الله تعالى بمعناه الحقيقي بنفسه وروحه.

(٣) ج. ان يطهر اللباس وان ينظف البيعة عن النجس والكذرة والتزن

بالاخلاق الكريمة.

(٤) د. اجتناب المعاصي والذنوب.

(٥) ه. ان لا يتكبر عن اعماله الخيرية

(٦) و. ان يصير فب امثال اوامر الله تعالى.

٢. يوم القيامة هو يوم كان الكافر في حزن شديد

٣. والذين امنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا عن المعصية لا يصيبهم حزن يوم

القيامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



المبحث الثاني

مفهوم السجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل أن تبحث الباحثة عن الكلمات السجعية خصوصاً ما في سورتي الملك و المدثر فمن المحتسن أن تذكرها عن تعريف السجع.

والسجع لغة هو من قولهم : سجعت الناقة إذا مدت حينها على جهة واحدة، و اصطلاحاً تتوطأ الفاصلتان في النثر على حرف واحد.^{١٢}

السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر. والفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، ويسمى كل واحد من هاتين الجملتين، قرينة، لمقارنتها لأخرى كما تسمى (فقرة) وهو ثلاثة أنواع:

واتفق البلغاء على التعريف السجع ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن معناها مستمر على ذات واحدة. فذلك ستذكر الباحثة التعارف للسجع المأخوذة من الكتب المتعددة، منها: السجع في اللغة هو: الكلام المقفى أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه: أسجاع وأساجيع، وهو مأخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام: هو هديله وترديده لصوته، هذا ذكره الفيروزآبادي في (القاموس)، وابن منظور في (لسان العرب).

وفي اصطلاح البلاغة: تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد، أو على حرفين متقاربين، أو حروف متقاربة، ويقع في الشعر كما يقع في النثر، ومما تواطأت فيه الفواصل على حرف واحد قول الله تعالى: (وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ

^{١٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة في العلم البيان والمعنى والبدیع، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية)، ص: ٣٦٠

مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنَشُورٍ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) ، وقوله عز وجل: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا، فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) (العاديات:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن التواطؤ على حروف متقاربة قوله تعالى: (وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ، أَجَعَلَ الْإِلَهَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ، وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُّ، مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ) (ص: ٤ - ٧). فالباء والذال والقاف التي انتهت بها آيات هذه السورة الكريمة حروف متقاربة. وكذلك قوله تعالى: (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ) (ق: ١، ٢)، فالذال والباء حرفان متقاربان، ومن وقوعه في الشعر قول أبي تمام: تجلّى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمّد وأورى به زندي.^{١٣}

وقول المتنبي:

"فنحن في جذل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل هذا؛ ويرى بعض البلاغيين كالسكاكي والخطيب أن السجع لا يكون إلا في النثر، وأنه لا يكون إلا بتواطؤ الفاصلتين أو القواصل على حرف واحد، فليس منه التواطؤ على حروف متقاربة، يقول الخطيب في (الإيضاح): "السجع تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد" وهذا معنى قول السكاكي: "الأسجاع في النثر كالقوافي في الشعر".^{١٤}

^{١٣} جلال الدين أبو عبد الله، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٩٨.

^{١٤} البلاغة، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، ١٩٨٧. أبو موسى، دلالات التراكب، دراسة

القرآن، الطور: ١-٤

القرآن، العاديات ١-٣

والأولى ما ذكرناه من أنه يقع في الشعر أيضاً، لأن السجع قد ورد في

الشعر كما ورد في النثر، ولأن معظم البلاغيين جعلوا منه التواطؤ على حروف
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
متقاربة، وتتردد في باب السجع كثيراً ألفاظ الفقرة، والقرينة، والفاصلة، وعليه
فينبغي أن نعرف المراد بكل منها.

فالفاصلة هي الكلمة الأخيرة من الفقرة أو القرينة، والفقرة أو القرينة
بمعنى واحد؛ وهي الجملة التي تنتهي بالفاصلة، فمثلاً قوله تعالى: (اقْتَرَبَتِ
السَّاعَةُ ۖ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ، وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ) ^{١٥}،
الفاصلة كلمة "القمر" في الآية الأولى، "مستمر" في الآية الثانية، والقرينة أو
الفقرة الآية كلها، كل آية فقرة أو قرينة.

والسجع في الحقيقة: مصطلح بلاغي عُرف منذ العصر الجاهلي قبل أن
توضع مصطلحات العلوم، ومنذ معرفته في ذلك العصر، وحتى الآن ودلالته لم
تتغير، ولم تتبدل، وعلى الرغم من أن بعض العلماء قد أطلقوا على هذا
الأسلوب في القرآن الكريم اسم الفواصل بدلاً من السجع، إلا أن دلالاته ظلت
باقية حتى الآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وكان للسجع منزلة سنية بين العرب في الجاهلية؛ فقد كثر في كلامهم،
وكان يصدر عن طبع سليم وسليقة قوية، وفطرة واضحة، من ذلك قول أوس
بن حارثة موصياً ابنه: "يا مالك المنية ولا الدنية، والعتاب قبل العقاب،
والتجلد، والتبذل، واعلم أن القبر خير من الفقر، وشر شارب المشتف -يعني:
المستقصي- وأقبح طامع المقتف -يعني: العجوز- وذهاب البصر خير من كثير
النظر".

^{١٥} القرآن، القمر ١-٢

وقول قس بن ساعدة الإيادي في سوق عكاظ: "أيها الناس اسمعوا وعوا

من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آتٍ، ليل داج، ونهار ساج،
وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهـر، وبحار ترخر".^{١٦}

ومنه كذلك قول عبد المطلب بن هاشم يُهنئ سيف بن ذي يزن باسترداد
ملكه من الحبشة: "إن الله تعالى أيها الملك أحلك محلاً رفيعاً صعباً منيعاً باذخاً
شامخاً، وأنبئك منبتاً طابت أرومته، وعزت جرثومته، وثبت أصله، وبسق فرعه
في أكرم معدنٍ، وأطيب موطن".

وإلى جانب هذا السجع الفطري وُجد نوع آخر من السجع المتكلف؛
وهو سجع الكهان كقول سطيح بن مازن، وهو من كهان العرب في تعبير رؤيا
ربيعة بن نصر اللخمي أحد ملوك اليمن:

أحلف بما بين الحرتين من حنش

ليهبطن أرضكم الحبش

وليملكن ما بين أبين إلى جرش^{١٧}

الحرتان تشنية: حرة: وهي أرض ذات حجارة نخرة سود، والحنش الذباب
والحية، وكل ما يصاد من الطير، والهوام، وحشرات الأرض، وجرش مخلاف
باليمن.

ومنه قول شق أنمار -من كهان العرب- في تعبير تلك الرؤيا:

أحلف بما بين الحرتين من إنسان

ليترلن أرضكم السودان

وليغلبن على كل طفلة البنان

وليملكن إلى ما بين أبين ونجران

^{١٦} شيف ضيف، البلاغة تطور في تاريخ. رسالة علمية منشورة. مجهول السنة

^{١٧} ابن رشيح القيروني، المعتمدة في محاسن الشعر. بيروت. دار الكتب العلمية. ٢٠٠١

وفي العصر الإسلامي هي النبي -صلى الله عليه وسلم- عن سجع الكهان، وقد روي أنه -عليه الصلاة والسلام- قضى في جنين امرأه ضربتها أخرى فسقط ميتاً بغرة، أي: عبد- على عاقلة الضاربة، فقال رجل منهم: "كيف ندي من لا شرب، ولا أكل، ولا صاح، فاستهل، ومثل دمه يُطل؟!"، يطل يعني: يهدر، فقال صلى الله عليه وسلم: (إياكم وسجع الكهان)، أو (أسجعاً كسجع الكهان)، وسبب فيه -عليه الصلاة والسلام- عن سجع الكهان يرجع إلى ما فيه من التكلف والتصنع، وما تضمنه من أحكام تخالف تعاليم الإسلام، وما يقصد إليه الكاهن من التزييف، وتزيين الباطل؛ كي يعلو على الحق، ولم يقصد -صلى الله عليه وسلم- النهي عن السجع مطلقاً، بل قصد النهي عن هذا النوع منه، وهو سجع الكهان.

ودليل ذلك أن أسلوب السجع قد ورد في النظم الكريم على نحو ما رأينا، كما روي في أقواله -صلى الله عليه وسلم- من ذلك قوله: (يقول العبد: مالي مالي، وإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيته، أو أعطيت فأمضيت، أو لبست فأبليت)، وقوله: "أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام؛ تدخلوا الجنة بسلام"

وفي أقوال أصحابه -رضوان الله عليهم- من ذلك ما جاء في قول عبد الله بن عباس في وصف أبي بكر الصديق -رضي الله عنه وأرضاه: "رحم الله أبا بكر كان -والله- للقرآن تالياً، وعن المنكر ناهياً، وبذنبه عارفاً، ومن الله خائفاً، وعن الشبهات زاجراً، وبالمعروف آمراً، وبالليل قائماً، وبالنهار صائماً، فاق أصحابه ورعاً وكفافاً، وسادهم زهداً وعفافاً".

وإذا كان سجع الكهان قد اختفى بمجيء الإسلام، فقد ظهر نوع آخر من السجع أغرق منه في الكذب والظلال، وأكثر منه اضطراباً في النظم وسماحة التركيب ألا وهو سجع مدعي النبوة، الذين استخفوا قومهم فأطاعوهم، من ذلك قول مسيلمة الكذاب: "يا ضفدع نقي نقي، كم تنقين، لا الماء تكدرين، ولا الشراب تمنعين"، وقوله كذلك: "سبح اسم ربك الأعلى، الذي يسر على الجبلى، فأخرج منها نسمة تسعى، من بين أحشاء ومعى، فمنهم من يموت ويدس في الثرى، ومنهم من يعيش ويبقى إلى أجل ومنتهى، والله يعلم السر وأخفى، ولا تخفى عليه الآخرة والأولى".

وإذا ما استثنينا هذا النوع وهو سجع مدعي النبوة نجد أن أسلوب السجع ظل قوياً مطبوعاً، وبخاصة في الوصايا والحكم والوعظ والأجوبة والنوادر، وغير ذلك من فنون القول حتى أواسط القرن الرابع الهجري؛ حيث امتزج العجم بالعرب، ودبَّ الفساد في اللغة، وعدل القوم عن الأسلوب الفطري المطبوع، وتحولوا إلى الزخرف والزينة، فكان الإسراف والإفراط، وظهرت الصنعة والتكلف، ليس في السجع فقط بل في مختلف الفنون البلاغية.

١- قال الإمام الأحضري إن السجع هوي فواصل في النثر مشبهة قافية في

الشعر^{١٨}

٢- قال علي الجارم ومصطفى أمين إن السجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير^{١٩}

^{١٨} عبد الرحمن بن محمد الأحضري، جواهر الکتون ص: ٣٥

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: روفة فريسا، دون السنة). ص: ٢٩١

٣- قال الدكتور إنعام فوال عكاوي إن السجع طريقة في الإنشاء سارت منذ

القديم في النثر العربي وراجت كثيرا في عصور التنميق مع راج من محسنات
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بديعية. وهي تقوم على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف^{٢٠}

واحد من التقفية.

وقد استحسن البديعيون من السجع ما تساوت فقرته بعد الألفاظ
كقولهم: (الزمان يعير ويرتجع، والدهر يحج وينتزع). وإن لم تتساو الفقرتان
على هذا النحو فالأحسن ما طالت فقرته الثانية، كقول القائل: (كتابي إلى
من انتهت إلى المجد حدوده، ونبت مغرسي الجود والفضل جذوره وعوده).
واستقبحوا أن تكون الفقرة الثانية أقصر من الأولى، كما استقبحوا في كل
حال الإغراق في التكلف والتصنع وتكرار المعاني والتطويل المعيب في أثواب
اللفظ الفائضة عن الأقدار المعاني، طلبا للسجع وتكلفاله.

٤- قال أحمد المصطفى المراغي إن السجع تنوطاً الفاصلتان في النثر على حرف
واحد^{٢١}

٥- قال صالح الدين صفوان إن السجع هو توافق الفاصلتين في النثر على حرف
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
واحد في الآخر^{٢٢}

٦- قال المعلم بطرس البستاني إن السجع هو الكلام المقفى أو موالاة الكلام على
روي (واحد).^{٢٣}

كان البلغيون قسموا السجع إلى ثلاثة أنواع، وهي المطرف والمرصع والمتوازي

^{٢٠} إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في العلوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص: ٥٧٨

^{٢١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة في العلم البيان والمعنى والبديع، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية)، ص: ٣٦٠

^{٢٢} صالح الدين الصفوان، مبادئ البلاغة، جومابنج، ص: ١٠٣

^{٢٣} المعلم بطرس البستاني، قاموس مطول اللغة العربية (بيروت مكتبة لبنان) ١٩٧٧

أقسام السجع:

وهو أن السجع قد ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. القسم الأول أن يكون الفصلان متساويين لا يزيد أحدهما على الآخر:

كقوله تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر) وقوله تعالى :
(والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً فأثرن به نقعاً فوسطن به
جمعاً) ألا ترى كيف جاءت هذه الفصول متساوية الأجزاء حتى كأنها
أفرغت في قالب واحد، وأمثال ذلك في القرآن الكريم كثيرة، وهو أشرف
السجع منزلة للاعتدال الذي فيه.

٢. القسم الثاني أن يكون الفصل الثاني أطول من الأول:

لا طولاً يخرج به عن الاعتدال خروجاً كثيراً، فإنه يقبح عند ذلك
ويستكره ويعد عيباً. فمما جاء منه قوله تعالى) : بل كذبوا بالساعة واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيراً إذا رأهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً وإذا
ألقوا منها مكائناً ضيقاً مقرنين دعوا هنالك ثبوراً) ألا ترى أن الفصل الأول
ثمان لفظات، والفصل الثاني والثالث تسع تسع. ومن ذلك قوله تعالى في
سورة مريم : (وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئا إذا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً) وأمثال هذا في القرآن كثيرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويستثنى من هذا القسم ما كان من السجع على ثلاثة فقر، فإن
الفقرتين الأوليين يحسبان في عدة واحدة، ثم باقي الثلاثة فينبغي أن تكون
طويلة طولاً يزيد عليهما، فإذا كانت الأولى والثانية أربع لفظات أربع
لفظات تكون الثالثة عشر لفظات أو إحدى عشر. مثال ذلك ما ذكرته في
وصف صديق فقلت الصديق من لم يعتض عنك بخالف، ولم يعاملك معاملة

حالف، وإذا بلغته أذنه وشاية أقام عليها حد سارق أو قاذف، فالأولى والثانية هاهنا أربع لفظات لأن الأولى لم يعتض عنك بخالف والثانية ولم يعاملك معاملة حالف وجاءت الثالثة عشر لفظات .وهكذا ينبغي أن يستعمل ما كان من هذا القبيل وإن زادت الأولى والثانية عن هذه العدة فتزاد الثالثة بالحساب، وكذلك إذا نقصت الأولى والثانية عن هذه العدة، فافهم ذلك وقس عليه.

إلا أنه ينبغي أن تجعله قياساً مطرداً في السجعات الثلاث أين وقعت من الكلام، بل تعلم أن الجواز يعم الجانبين من التساوي في السجعات الثلاث ومن زيادة السجعة الثالثة، ألا ترى أنه قد ورد ثلاث سجعات متساوية في القرآن الكريم، كقوله تعالى (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدرٍ مخضودٍ وطلحٍ منضودٍ وظلٍ ممدودٍ) فهذه السجعات كلها من لفظتين لفظتين، ولو جعلت الثالثة منها خمس لفظات أو ستاً لما كان ذلك معيبها.

٣. القسم الثالث أن يكون الفصل الآخر أقصر من الأول:
وهو عندي عيب فاحش، وسبب ذلك أن السجع يكون قد استوفى أمدّه من الفصل الأول بحكم طوله، ثم يجيء الفصل الثاني قصيراً عن الأول، فيكون كالشيء المبتور، فيبقى الإنسان عند سماعه كمن يريد الانتهاء إلى غاية فيعثر دونها.

وإذ انتهينا إلى هاهنا وبيننا أقسام السجع ولبه وقشوره فسنقول فيه قولاً كلياً، وهو أن السجع على اختلاف أقسامه ضربان: أحدهما: يسمى السجع القصير، وهو أن تكون كل واحدة من السجعتين مؤلفة من ألفاظ

قليلة، وكلما قلت الألفاظ كان أحسن، لقرب الفواصل المسجوعة من سمع السامع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا الضرب أوعر السجع مذهباً وأبعده متناولاً، ولا يكاد استعماله يقع إلا نادراً. والضرب الآخر: يسمى السجع الطويل، وهو ضد الأول، لأنه أسهل متناولاً.

وإنما القصير من السجع أوعر مسلکاً من الطويل لأن المعنى إذا صيغ بألفاظ قصيرة عز مواتاة السجع فيه، لقصير تلك الألفاظ وضيق المجال في استجلابه، وأما الطويل فإن الألفاظ تطول فيه ويستجلب له السجع من حيث وليس، كما يقال، وكان ذلك سهلاً.

وكل واحد من هذين الضربين تتفاوت درجاته في عدة ألفاظ. وأما السجع القصير فأحسنه ما كان مؤلفاً من لفظتين لفظتين، كقوله تعالى : (والمرسلات عرفاً فالعاصفات عصفاً وقوله) تعالى : يأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر) ومنه ما يكون مؤلفاً من ثلاثة ألفاظ وأربعة وخمسة، وكذلك إلى العشرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وما زاد على ذلك فهو من السجع الطويل. فمما جاء منه قوله تعالى : (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى) وقوله تعالى : (اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا كل آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر) وأما السجع الطويل فإن درجاته تتفاوت أيضاً في الطول، فمنه ما يقرب من السجع القصير، وهو أن يكون تأليفه من إحدى عشرة لفظة، وأكثره خمس عشرة لفظة.

كقوله تعالى: ولئن أذقنا الإنسان منا رحمةً ثم نزعناها منه إنه ليؤس*

كفورٌ ولئن أذقناه نعماء من بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرحٌ فخورٌ) فالأولى إحدى عشرة لفظة، والثانية ثلاث عشرة لفظة.

وكذلك قوله تعالى: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) ومن السجع الطويل ما يكون تأليفه من العشرين لفظة فما حولها، كقوله تعالى: (إذ يريكهم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليمٌ بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور).

ومن السجع الطويل أيضاً ما يزيد على هذه العدة المذكورة، وهو غير مضبوط.

١-المطرف:وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير^{٢٤}.

لقوله تعالى: ما لكم لا ترجون لله وقاراً* وقد خلقكم أطواراً (النوح:١٣)

٢-المرصع: هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزناً وتقفية^{٢٥}. ما كان فيه إحدى القريتين كلها أو جلها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى في الوزن والتقفية كما في قول الحريري"فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرأ الأسماء بزواجر

^{٢٤} محمد صالح الدين صفوان، مبادئ البلاغة، ص: ١٠٤.

^{٢٥} محمد صالح الدين صفوان، مبادئ البلاغة، ص: ١٠٥.

وعظه". فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا وتقفية

فيطبع موازن (ليقرع) والقافية فيهما العين, (والأسجاع)
موازن (للأسجاع) والقافية فيهما العين أيضا (وجواهر) موازن (لزواجر)
والقافية فيهما الراء, (ولفظه) موازن (لوعظه) والقافية فيهما الظاء ولو
أبدل لفظ الأسجاع بالأذان كان مثالا لما يكون أكثر ما في القرينة الثانية
موافقا لما يقابله من الأولى . ومثله قول أبي الهمذاني: إن بعد الكدر
صفوا, وبعد المطر صحوا وقول أبي الفتح البستي: (ليكن إقدامك توكلًا,
واحجامك تأملًا)

٣- لمتوازي: هو ما إتفق وزنا ولم يكن ما في الأولى مقابلا لما في الثانية في
الوزن والتقفية^{٢٦}. لقوله تعالى: فيها سرر مرفوعة* وأكواب
موضوعة (سورة الغاشية, ١٣-١٤).

هو ما لا يكون جميع ما في القرينة, ولا أكثر مثل ما يقابله من
الأخرى, وهذا صادق بأمور ثلاث:

أ. أن يكون الاختلاف في الوزن والتقفية معا
ب. أن يكون الاختلاف في الوزن دون التقفية

ج. أن يكون الاختلاف معكوسا
فمثال الأول قوله تعالى "فالقريتان هما فيها سرر مرفوعة, وأكواب
موضوعة) ولفظ (فيها لا اعتبار له لعدم وجود ما يقابله) (فسرر) وهو
نصف القرينة الأولى يقابله (أكواب) من القرينة الأخرى, وقد اختلفتا
الوزنا وتقفية.

^{٢٦} محمد صالح الدين صفوان، مبادئ البلاغة، ص. ١٠٥.

ومثال الثاني قوله تعالى: " والمرسلات عرفاء, فالعاصفات عصفا" فقد

اختلف (المرسلات, واعاصفات) في الوزن, فالأولى على زنة "مفعلات"
والثانية على زنة "فاعلات" ولكنها ترافقا في التقفية إذ أن قافيتها مع هي
التاء.

ومن هذه التعاريفات لخصت الباحثة ان تعرف السجع عند البلاغاء
يتساوي معنى ولو كانت عبارتهم مختلفة صلب فكرتهم متساوي يعني ان
السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد.
شروط حسنة عن السجع:

لا يحسن السجع كل الحسن إلا اذا استوفي أربعة أشياء:

١. أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السمع
٢. أن تكون الألفاظ خدم المعاني, إذ هي تابعة لها, فإذا رأيت السجع لا
يدون لك إلا زيادة في اللفظ, أو نقصان فيه , فاعلم أنه من المتكلف
المقوت.

٣. أن تكون المعاني الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.
٤. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغاير ما دلت عليه

الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.^{٢٧}

وشرط حسن السجع اختلاف في المعنى كما مر لا كقول ابن عباد في
مهزومين: طا روا واقين بظهورهم صدورهم وبأصلابهم نحوهم. قيل:
وأحسن السجع ما تساوت قرائنة كقوله تعالى(في صدر محضود, وظل
ممدود) ثم ما طالت قرينة الثانية, كقوله(والنجم إذا هوى, ماضل صاحبكم

^{٢٧} أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة والمعاني والبدیع ص. ٣٦٠-٣٦١



وما غوي) أو الثالثة كقوله تعالى (خذوه فغلوه، ثم الجحيم صلوه) وقول أبي الفضل لليكالي: له الأمر المطاع، والشرف المفاع، والمرض المصون، والمال المضاع، وقد اجتمعا في قوله تعالى في سدر مخضوض.

ولا تفوتنا الإشارة بإيجاز إلى آراء العلماء في أسلوب السجع من حيث الإباحة والحظر، ومن حيث جواز إطلاقه على ما في القرآن الكريم من فواصل وعدم الجواز؛ فقد اختلفت آراء العلماء في ذلك، فمنهم من عاب أسلوب السجع وعدّه من الأساليب التي تقوم أكثر ما تقوم على الصنعة، وعلى التكلف، والتعسف، وهم يستدلون على وجهة نظرهم بما آل إليه حال البيان العربي من تدهور وانحطاط في العصور التي شاع فيها استعمال السجع. ومنهم من استحسّنه ودافع عنه محتجاً بأنه لو كان مذموماً لما ورد في النظم الكريم؛ حيث لا تكاد سورة تخلو منه، بل إن من سوره ما جاءت جميعها مسجوعة كسورة القمر، وسورة الرحمن وغيرها.

ومنهم من أجاز إطلاق السجع على ما في القرآن الكريم، ومنهم من منعه وأطلق اسم الفواصل، وكدأب العلماء قديماً وحديثاً انقسموا فريقين: فريق يُثبت وجوده في القرآن ويؤيد، وآخر ينفي ويعترض، وكل أدلى بدلو، فالمانعون وعلى رأسهم الباقلاني يستندون إلى أدلة كثيرة؛ منها: أن الفواصل بلاغة والأسجاع عيب، وذلك أن الفواصل تابعة للمعاني، وأما الأسجاع فالمعاني تابعة له، ثم إن السجع يألفه الكهان من العرب، ونفيه من القرآن أجدر لأن يكون حجة لنفي الشعر؛ لأن الكهانة تنافي النبوات، كما روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال للذين كلموه في شأن الجنتين: (أسجعاً كسجع الكهان) فرأى ذلك مذموماً.

وأن لو كان في القرآن سجع لأمكن معارضته؛ لأن السجن غير ممتنع عليهم، بل هو من عادتهم، ثم إن تقديم موسى على هارون في موضع تأخيره عنه في آخر ليس للسجع بل لفائدة أخرى، وهي إعادة ذكر القصة بألفاظ مختلفة تؤدي معنى واحدًا، فالمقصد من تقديم بعض الكلمات وتأخيرها إظهار الإعجاز على الطريقتين جميعًا، ثم إنه لا يقال في القرآن أسجاع لعدم الإذن الشرعي، وأيضًا لا يقال في القرآن أسجاع إنما يقال: فواصل؛ لقوله تعالى: (كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ) ^{٢٨}، هذا هو رأي المانعين.

أما المجيزون لوجود السجع في القرآن فأدلتهم كما أوردوها هي أن السجع ليس عيبًا، فمنه ما يأتي طوعًا سهلًا تابعًا للمعاني، وبالضد من ذلك، والقرآن لم يأت فيه مثال من القسم المعيب لعلوه في الفصاحة، كما أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- سمع الشعر واستحسنه، وأمر به شعراءه، فالسجع والمزدوج دون القصيد والرجز، فكيف يحل ما هو أكثر، ويحرم ما هو أصغر، ثم إن زوال التحريم لزوال العلة، فالنهي وقع عن السجع؛ لقرب عهد العرب بالجاهلية حتى إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قيد الإنكار بالتشبيه كسجع الكهان، ولو كان الإنكار لذاته لقال: "أسجعًا" فقط، الأمر الذي يعني: أن النهي منصب على سجع الكهان، كما أن إثبات السجع في القرآن صحيح؛ لأنه مما يبين به فضل الكلام، ولأنه من الأجناس التي يقع بها التفاضل في البيان والفصاحة كالتجنيس والالتفات، ولأنه من الأجناس التي يقع بها التفاضل في البيان والفصاحة كالتجنيس والالتفات.

ثم إنه لا سبب للفصل بين الفاصلة والسجع، والفاصلة، أو السجعة في القرآن تؤدي دورها تمامًا، كما تؤديه في غيره من الكلام الفني الجميل،

^{٢٨}القرآن، فصلت: ٣

ويقول أحد المثبتين وهو التنوخي في كتابه (الأقصى القريب): "أما من عاب السجع مطلقاً فمخطئ؛ لأن السجع كثير في كتاب الله، وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم، والفصحاء كقس وسحبان، وإنما يعاب السجع إذا احتاج متكلفه إلى تنقيص المعنى أو زيادته، فالذي فاته من المعنى يقبح، وترك السجع لا يقبح، فيكون حينئذٍ السجع قبيحاً لاستلزام القبح، وبهذا يجاب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: (أسجعاً كسجع الكهان)؛ لأنه لو عاب السجع مطلقاً لما نطق به، ولا يمكنه أن يعيبه مطلقاً لمحيته في كتاب الله تعالى كثيراً. فالمعيب إذاً هو سجع مخصوص، وهو الذي مثله بسجع الكهان، وهو الذي ينقص المعنى ولا يزيده.

الفصل الثالث

منهجية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية²⁹. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي بلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي القرآنية التي كانت السجع في سورتي الملك و المدثر، وأما مصدر هذا البيانات فهي القرآن الكريم في سورتي الملك و سورة المدثر.

ج. أدوات جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة اجمع بيانات البحث.

²⁹ Lexy Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2002). Hal : 5

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرا الباحثة في سورتي الملك و المدثر في القرآن الكريم. عدد مرات لاستخراج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات "و تصنفها حسب أنواع السجع.

هـ. تحليل البيانات

- أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع البحث الطريقة التالية:
- ١) تحديد البيانات: وهنا يختار الباحثة من البيانات عن السجع في سورة الملك وسورة المدثر (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و اقوى صلة باسئلة البحث
 - ٢) تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن السجع (التي تم تحديدها) حسب النقاط في اسئلة البحث
 - ٣) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن السجع في سورة الملك وسورة المدثر(التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها او تصنفها ثم تناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق, وتتبع الباحثة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

(١) مراجعة مصادر البيانات وهي الايات القرآنية التي تنص السجع في
سورتي الملك والمدثر .

(٢) الربط بين البيانات التي جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن السجع
في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص هذه
السجع

(٣) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشراف أي مناقشة البيانات عن السجع في
سورتي الملك و المدثر (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء والمشراف

ز. خطوات البحث

يتبع البحث في اجراء بحثه هذا المراحل الثلاث التالية:

(١) مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ومركزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد ادواته, ووضع الدراسات السابقة
التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

(٢) مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها
ومناقشتها,

٣) مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفها

وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها, ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على اساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و بعد أن تبين الباحثة في الباب السابق عن السجع وما يتعلق به من تعريفه وشروطه وأقسامه ففي هذا الباب تخصص البحث عن السجع الواقع في سورة الملك و في سورة المدثر

وأما السجع الواقع في السورتي الملك وفي المدثر فموجود في ماستذكر الباحثة بيان ذلك اعتماداً على تقسيم البلغاء أن السجع ينقسم الى ثلاثة أقسام يعنى الموضع والمتوازي والمطرف كما الآتي:

المبحث الأول

السجع في سورة الملك

أ. السجع الموضع

وأما السجع الموضع الذي موجود في سورة الملك فقوله تعالى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ

نَذِيرٌ * قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ

أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ * وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي

أَصْحَابِ السَّعِيرِ.

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مرسعا لأن فيها اتفاق الفاظ

الفقرتين في الوزن والتقفية واتفاق الوزن. يجري على فعيل

٢. فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ* إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق الفاظ

الفقرتين في الوزن والتقفية والتفاد الوزن. يجري على فعيل

٣. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ* قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق الفاظ

الفقرتين في الوزن والتقفية والتفاد الوزن. يجري على فعيل

٤. ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ* وَلَقَدْ

زَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ

عَذَابَ السَّعِيرِ* وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق الفاظ

الفقرتين في الوزن والتقفية والتفاد الوزن. يجري على فعيل

٥. الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْقَفُورُ* الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ

تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ.

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق الفاظ

الفقرتين في الوزن والتقفية والتفاد الوزن. يجري على فعول

ب. السجع المتوازي

وأما السجع المتوازي الذي وجد في سورة الملك فقولہ تعالیٰ:
1. أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ

نَذِيرٍ * وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ.

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعاً متوازياً لأن فيها إتفاق الفاصلتين

في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري على فعيل .

2. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ

الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ * أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ

بَلْ لَاجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ.

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعاً متوازياً لأن فيها إتفاق الفاصلتين

في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري فعول.

المبحث الثاني

السجع في السورة المدثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما السجع الواقع في سورة المدثر فموجود في مكانا. وسندكر الباحثة ذلك اعتمادا على تقسيم البلغاء أن السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام المرصع والمتوزي والمطرف كما الآتي:

أ. السجع المطرف

وأما السجع المطرف الذي وجد في سورة المدثر فقولته تعالى:

١. ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق

الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٢. وَبَيْنَ شُهُودًا * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق

الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ثُمَّ أَذْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق

الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٤. وَكُنَّا نُكَذِّبُ يَوْمَ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق

الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٥. كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق
الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٦. بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُّنشَرَةً * كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ

الْآخِرَةَ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق
الفاصلتين في التقفية دون الوزن

٧. فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ * فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق
الفاصلتين في التقفية دون الوزن

ب. السجع المتوازي

وأما السجع المتوازي الذي وجد في سورة المدثر فقولته تعالى:

١. فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق

الفاصلتين في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري فعيل

٢. إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق

الفاصلتين في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري على فعل.

٣. ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفاصلتين في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري على فعل.

٤. وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ * إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق

الفاصلتين في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري على أفعّل.

٥. وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ

كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا

يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى

لِلْبَشَرِ * كَلَّا وَالْقَمَرِ.

نظرت الباحثة هذه الآية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق

الفاصلتين في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري على فعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



المبحث الثالث

جدوال السجع في السورة الملك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السجع	الاية	الكلمة	الوزن	تقفية	الفاصلة
١	المرصع	٨	نَذِيرٌ	فعيل	ر	ير
		٩	كَبِيرٌ	فعيل	ر	ير
٢	المرصع	١١	السَّعِيرُ	فعيل	ر	ير
		١٢	كَبِيرٌ	فعيل	ر	ير
٣	المرصع	٢٩	مُبِينٌ	فعيل	ن	ين
		٣٠	مَعِينٌ	فعيل	ن	ين
٤	المرصع	٤	حَسِيرٌ	فعيل	ر	ير
		٥	السَّعِيرُ	فعيل	ر	ير
٥	المرصع	٢٠	غُرُورٌ	فعول	ر	ور
		٢١	نَفُورٌ	فعول	ر	ور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ور	ر	فعول	غفور	٢	المرصع	٦
ور	ر	فعول	فطور	٣		
ير	ر	فعيل	نَذِيرِ	١٧	المتوزي	٧
ير	ر	فعيل	نَكِيرِ	١٨		

المبحث الرابع

جدوال السجع في السورة المدثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السجع	الاية	الكلمة	الوزن	تقفية	الفاصلة
١	المطرف	١١	وَحِيدًا	فعيلا	دا	يدا
		١٢	مَمْدُودًا	مفعولا	دا	يدا
٢	المطرف	١٣	شَهُودًا	فعولا	دا	ودا
		١٤	تَمْهِيدًا	فعيلا	دا	يدا
٣	المطرف	٢٣	وَاسْتَكْبَرَ	استفعل	ر	بر
		٢٤	يُؤَثِّرُ	يفعل	ر	ثر
٤	المطرف	٥٠	مُسْتَنْفِرَةً	مستفعل	ة	فرة
		٥١	قَسُورَةً	فعول	ة	ورة
٥	المطرف	٥٢	مُنْشَرَةً	مفعل	ة	شرة
		٥٣	الْأَخِرَةَ	فعل	ة	خرة
٦	المطرف	٢	فَأَنْذِرْ	افعل	ر	نذر

كبر	ر	فَعَّلَ	فَكَبَّرَ	٣		
طهر	ر	فَعَّلَ	فَطَهَّرَ	٤		
عين	ن	فاعلين	الشَّافِعِينَ	٤٨	المطرف	٧
ضين	ن	مفعلين	مُعْرِضِينَ	٤٩		
شر	ر	فعل	البشر	٣١	المتوزي	٥
مر	ر	فعل	القمر	٣٢		
ير	ر	فعل	عَسِيرَ	٩	المتوزي	٦
ير	ر	فعل	يَسِيرَ	١٠		
در	ر	فَعَّلَ	قَدَّرَ	١٨	المتوزي	٧
در	ر	فَعَّلَ	قَدَّرَ	١٩		
ظر	ر	فعل	نَظَرَ	٢١	المتوزي	٨
سر	ر	فعل	بَسَرَ	٢٢		
بر	ر	افعل	أَذْبَرَ	٣٣	المتوزي	٩
فر	ر	افعل	أَسْفَرَ	٣٤		

الفصل الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الإستنباطات

و بعد ان تبحث الباحثة بحثا عميقا في الأبواب السابقة عن جميع ما يتعلق بهذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع "السجع في السورتي الملك والمدثر" ففي هذه الفرصة الجيدة أخذت الباحثة الإستنباطت كما كانت مذكورة فيما يلي:

١. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير, و أفضله ما تساوت فقره. وانواع السجع كثيرا منها: السجع المطرف, السجع المرصع و السجع المتوازي.

أما لشروط جمال السجع منها:

- (١) أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السمع
- (٢) أن تكون الألفاظ خدم المعاني, إذ هي تابعة لها, فإذا رأيت السجع لا يدون لك إلا بزيادة في اللفظ, أو نقصان فيه, فاعلم أنه من المتكلف الممقوت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- (٣) أن تكون المعاني الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستكبرة.
- (٤) أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغير ما دلت عليه الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.

سورة الملك من السورة المكية, شأنها سائر السور المكية, التي تعالج موضوع العقيدة أصولها الكبرى, وقد تناولت هذه السورة أهدافا رئيسية ثلاثة وهي إثبات عظمة الله وقدرته على حياء والأماته.. وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.. ثم بيان عاقبة المكذبين جاحدين للبعث والنشور.

ثم سميت سورة المدثر لأنها

سورة المدثر مكية, شأنها كسابقتها - سورة المزمل - تتحدث عن بعض

جوانب من شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم. ولهذا سورة المدثر.

ابتدأت السورة الكريمة بتكليف الرسول بالنهوض بأعباء الدعوة, والقيام

بمهمة التبليغ بجد ونشاط, وإنذار الكفار, والصبر على أذى الفجار, حتى يحكم

الله بينه وبين أعدائه (يا أيها المدثر, قم فأندرك وربك فكبر, وثيابك فطهر,

والرجز فاهجر, ولا تمنن تستكثر, ولربك فاصبر).

وكان جميع السجع الذي وجد في هذه السورة موافقا بأنواعه و تفصيل

بيانها كما يلي:

٢. انواع السجع في السورة الملك منها:

١. السجع المرصع: ٦

٢. السجع المطرف: -

٣. السجع المتوازي: ١

٣. انواع السجع في السورة المدثر منها:

١. السجع المرصع: -

٢. السجع المطرف: ٧

٣. السجع المتوازي: ٥

ب. الإقتراحات

قد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت

الموضوع "السجع في سورتي الملك و المدثر".

واعتمدت الباحثة أن هذا الرسالة بعيد عن الكمال وعلى هذه ترحو

الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع تصحيحه على الأخطاء

والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم ممن التصحيحات.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدي أفوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه

البحث من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا الى الدكتور أحمد فائز الرشاد
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذه البحث , لعل الله أن يرزقهم رزقا

حسنا. امين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابن رشيق القيروني, العمدة في محاسن الشعرو ادبه. دارالكتب العلمية, ٢٠٠١

أبو موسي, دلالات التراكب دراسة بلاغية, القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع, ١٩٨٧

أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى لنيسابورى, بيروت لبنان : دار الفكر, ١٩٩١.

أحمد المصطفى المراغى, علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية, ١٩٩٣

أحمد مصطفى المراغى, تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها. القاهرة, مكتبة ومطبعة مصطفى الباقي.

الإمام ابي الحسن علي بن أحمد الواحدى, أسباب نزول القرآن. بيروت لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٧١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنعام فوال عكاوي. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني, بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٧١.

جلال الدين أبو عبدالله, الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت: دار إحياء العلوم, ١٩٩٨

شيق ضسف, البلاغة تطور في تاريخ, رسالة علمة المنشورة, ١٩٩٦

عبد الرحمن بن محمد الأخضرى, الجوهر المكنون. بدون السنة والطبعة.

عبدالواحد الشیخی, بلاغة القرآن الکریم فی الإعجاز إعرابا وتفسیرا بإيجاز, مكتبة
دندیسر, مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علي الجارم ومصطفى أمين, البلاغة الواضحة, جاکرتا, ٢٠٠٧.

لبنـت الشاطي, التفسير البیان. الطبعة الأولى منه سنة ١٩٦٢

محمد الزفزاف. التعريف بالقرآن والحديث. بدون السنة والطبعة.

محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, دار الفكر ,

المعلم بطرس البستاني. محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية. بيروت لبنان: دارالكتب
العلمية. ١٩٧٧.

مناع القطان. مباحث فی العلوم القرآن . حقوق الطبع محفوظة, ١٩٩٠.

Imam Akhdori, *Terjemah Jauharul Maknun*, Surabaya : AlHidayah

Kementrian Agama RI, 2011, *AlQuran dan Tafsirnya*, Jakarta: Widya Cahaya.

Lexy Moeleong, 2002, *Metodology Penelitian Kualitatif*, Bandung Remaja
Rosdakarya.

M.Sholehuddin Shofwan, 2007, *Mabadiul Balaghoh*, Pengantar memahami
Nadhom Jauharul Maknun, Jombang: Darul Hikmah

Nashruddin Baidan, 2002, *Metode Penafsiran Al-Qur'an*, Yogyakarta: Pustaka
Pelajar

الملاحق

تلحق الباحثة هنا النسخة المصورة من القرآن الکریم الذي ينص السجع.